قال فانت تشكى على ما انت تسمع من الذكر عنده فانه عند العرب رواد
حدثني نافع عن ابن عمر ان تميما الداري قال لرسول الله صلى الله عليه لما اسن وثقل
الا اتخذ لك منبرا تجلس او تجمع او قال تستند عظامك فاتخذه مرقاتين او
ثلاثة تجلس عليها قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم فحن جذع كان في المسجد كان
رسول الله اذا خطب يستند اليه فنزل فاحتضنه فقال له شيئا لا ادري
ما هو ثم صعد المنبر وكانت اسطوانة المسجد جذوعا وسقائفه
جريدا قال ح رواه ابو عاصم عن رواد فرواه قلت احسبه غلطا
من ابي رواد فان تميما انما اسلم قبل اسلام تميم بعام نبول بعد على المنبر لمده
ودرا قال الرجال ان في ابي رواد روى عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة و
عنه ابن عمر معاذ العنبري عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان
يخطب الى الجذع فلما اتخذ المنبر حن الجذع فاتاه فالتزمه رواه
البخاري معلقا تعالى وقال عبد الحميد انا عثمان بن عمر

وجوب الخطبة فان فقدت صلى اربعا

معمر عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يخطب
يوم الجمعة خطبتين يجلس بينهما جلسة قلت تفرد به عبد الرزاق عن
يونس عن الزهري قال بلغنا ان اول ما جمعت الجمعة بالمدينة قبل ان يقدمها
رسول الله صلى الله عليه فجمع بالمسلمين مصعب بن عمير وبلغنا ان لا جمعة الا بخطبة
فمن لم يخطب صلى اربعا فان عن معشر عن ابراهيم قال اذا لم يخطب
صلى اربعا ورويناه عن عطا وعن عمر عن سعيد بن جبير قال كانت الجمعة اربعا فجعلت
الخطبة مكان الركعتين

الخطبة قائما

شعبة عن منصور عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن كعب بن عجرة انه دخل المسجد وعبد الرحمن
ابن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقد قال الله
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما حصين عن سالم بن
ابي

الجعد عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه كان يخطب يوم الجمعة قائما فجاءت
عير من الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق معه الا اثنا عشر رجلا فانزلت
وتركوك قائما زهير عن سماك قال انبأني جابر بن سمرة ان رسول الله كان
يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا
فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلاة حصين سمع الشعبي
قال اول من احدث القعود على المنبر معاوية قال المؤلف يحتمل انه قعد لضعف
بكبر او مرض

وخطب خطبتين بينهما جلسة

ذا الذي اكثر عبد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يخطب
يوم الجمعة قائما ثم يقعد ثم يقوم فيخطب كما تفعلون اليوم ابو اسحق الفزاري عن سليمان
بن بلال عن جعفر عن ابيه عن جابر ان رسول الله كان يخطب يوم الجمعة خطبتين
يجلس بينهما ويخطبهما وهو قائم

بينهما

ويستقبل الناس بوجوههم

هشام عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ميمونة عن عطاء عن ابي سعيد قال جلس رسول الله
صلى الله عليه على المنبر وجلسنا حوله فقال انما اخاف عليكم بعدي ما يفتح
عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل او ياتي الخير بالشر فسكت
فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه ولا يكلمك فرأينا انه ينزل
عليه فافاق يمسح عنه الرحضاء فقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا
ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل او يلم الا اكلة الخضر
فانها اكلت حتى امتلات خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت
وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم مال المسلم هو لمن
اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال رسول الله صلى الله عليه
وانه من ياخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا
يوم القيامة محمد بن علي عن ابان بن تغلب عن عبد الله البجلي عن عدي بن ثابت
عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه اذا صعد المنبر او قال قعد على المنبر

يلم يقارب فهو مثل للحريص الجماع واكلة الخضر مثل للمقتصد